

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة نوح) (الآيات ٣١-٣٦)

٠٢)

محمد الشرافي

محمد بن درامي. نوح عليه السلام تصعن الانبياء عليهم الصلاة والسلام بخصيصة. ليس التغيير ايش؟ ايش؟ طول العمر ممكن صحيح ها ايضا او اول ولذلك الناس حينما في الشفاعة الشفاعة قالوا له انت اول رسول الى اهل الارض - [00:00:00](#)

طيب. ذكرت قصة نوح عليه السلام مرارا في القرآن. كم مرة اسم نوح كم تكرر في القرآن؟ صاد تقريبا اربعين مرة او زيادة قيل اربعين وقيل ثلاثة واربعين. لكن قصته اكثر لان ذكرت احيانا - [00:01:00](#)

تسمع. طيب. عبد الرحمن كم عمر الروح عليه السلام؟ تسع مئة احسنت. اذا المذكور لنا هو عمره في الدعوة. يعني مدة لبث في قومه. اما عمره فقط اكثر لان قبل ذلك وبعد بعد يعني قبل النبوة وبعد ان اغرق قومه - [00:01:30](#)

اخر واحد. نوح عليه السلام نوع الدعوة لقومه اعطنا انواع من في السر والجهر احسنت جماعة افراد الوقت بالليل والنهار اذا هذا هذا تنويع طيب ماذا نستفيد؟ ماذا نستفيد؟ في الدعوة من هذا. بكري - [00:02:10](#)

الصبر لا في التنويع هنا ما في ها؟ ايش؟ احسنت اذا انواع الاساليب الدعوة في الوقت في الطريقة وفي يعني كما فعلنا عليه السلام قد تدعو الناس في المسجد جماعيا وقد تدعو واحدا بمفرده. وقد تزوره في بيته. وقد تأتيه - [00:02:50](#)

بالليل وبالنهار الناس الناس يختلفون. قد يكون انسان مشغول في النهار ما هو بصوبك في مزرعته في وظيفته فما ما تدور تدعوه بالليل اذا كان متفرغا. وقد ذكروا ان بعض بعض طلاب العلم - [00:03:40](#)

من طلاب شيخنا رحمهم الله الكويتيين كان يقيم دروسا الساعة احدعش بالليل دروس علمية مي بوعظية دروس علمية الساعة احدعش في الصناعية في مسجد في الصناعية يعني للورش ورش واما حق السيارات يقول ما يتفرغ الا وقت هذا يروح لهم - [00:04:00](#)

هذا زين وهذا من توفيق الله عز وجل للانسان. ولا شك ان العلم يؤتى الاصل ان يؤتى اذا جهل الناس قدر العلم ما اتوه. الان واحد يا اخي الله ضيق الله عليك الوقت الناس - [00:04:30](#)

قلنا الا تعلم ان كثيرا من الناس ما تبدأ سهرتهم الى هذا الوقت نا؟ يسهرون بالليل يروحون للمراقص اللعب الساعة احدعش الساعة اثنعش. فنأتي للخير لهم. في الخير. في الانسان يكون صيادا صيادا - [00:04:50](#)

يبلغ دين الله عز وجل بقدر المستطاع. وهذا هو الاصل. الاصل في العلم اننا نحمله لذلك به وتبليغه. طيب كيف دعا نوح قومه؟ عليه السلام ماذا قال لهم على طول تستغفروا ربكم. ما اول الدعوة اساس الدعوة؟ توحيد - [00:05:10](#)

وين هذا في ان اعبدوا الله هذي الدعوة اعبدوا الله طيب وين توحيد وين التوحيد؟ توحيد اشغلتونا بالتوحيد. فقال توحيد ما قال توحيد ها؟ وينه؟ احسنت نقول العبادة لا تكن عبادة الا بالتوحيد - [00:05:50](#)

ولا ما صارت عبادة. مثل الصلاة. لا تكن صلاة الا بالطهارة. فهكذا اعبدوا الله هذا وحدوا لا تكن عبادة صحيحة الا اذا كانت فيها توحيش مع توحيد اي افرد الله بالعبادة - [00:06:20](#)

طيب. عبد المجيد. ذكر نوح عليه السلام فوآد الاستغفار منها قبلها. اول شئ قبلها احسنت اول شي الله يغفر الذنوب فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا غفار اي يغفر الذنوب. طيب ايضا شباب - [00:06:40](#)

ارسال انزال المطر انزال المطر ايضا يحيى ها ايش هذا؟ اذا رزق يرزقهم الاولاد دين وبنات لماذا ذكر البنين نذكر البنات؟ احسنت كانوا يفضلون الابناء طيب هل ما زال الناس الان يفضلون الابناء؟ ها نعم اذا ما يصلح - [00:07:20](#)

هذا غلط صح؟ ها هل يلام الانسان على محبة الابناء؟ طيب احسنت ينال على كره البنات. يقول محل محبة الابناء هذه ليست مذمومة. المذموم هو ان يكره البنات. ولذلك جاء - [00:08:10](#)

احاديث كثيرة في الترغيب في تربية البنات طيب. الرظي كيف قابل قوم نوح عليه السلام دعوته ارفع صوتك شوي بالانكار طيب وش بعد؟ كيف انكار؟ ماذا فعلوا؟ واني كلما دعوتهم - [00:08:30](#)

لهم؟ ها؟ اذا حتى اصابهم كذا. كذا سووا كذا هل فعلوا ذلك حسا ام المراد الصدود؟ ها؟ نقول نعم. حسن وما يرفعون هذا وهذا وايضا جنبه استغشوا ثيابه لماذا؟ من اجل - [00:09:10](#)

قل لا لا لا تكلمنا لا نريد سماع كلامك. هذا صدود. طيب هل معنى هذا ان الداعي الان يمكن يجد مثل هذا اوجد الأرض ما شاء الله ممهدة ويفرش بالورود تفرش بالورود ذا - [00:09:40](#)

ها يعني هل نستفيد شيئا عمليا من هذه القصة؟ ها احسنت انك قد تصد. واذا كان رسل الله عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام المؤيدون بالوحي المرسل من رب العالمين اتاهم صدود واذا فكذلك الداعي الان بل قد يقول ما لك دخل انت اصل وش انت اصلا اقعد بس - [00:10:00](#)

اصبر تصبر تجد من تجد من يستقبل دعوتك ومن يتلقى ما عندك طيب الان الان بعض الناس يستغفر يستغفر عشان الاولاد. او عشان الوظيفة. ومن النساء ان تستغفر عشان الزوج. ابراهيم ايش رأيك فيهم - [00:10:30](#)

احسنت اذا الاصل الاخرة والدينا تبع. تبع. واذا اتانا عمل عمل الاخرة. وذكر الله عز وجل الفائدة الدنيوية فلا بأس بس لا بأس بطلب بطلب الفواز الدنيوية ايضا. لكن الاصل انه انما يطلب للاخرة. على هذا قراءة - [00:11:11](#)

النساء لسورة البقرة من اجل الزوج وين الدليل؟ اين الدليل انك اذا قرأت سورة البقرة رزقت بالزوج هذا غير صحيح. لكن الطاعة من اسباب الحياة الهنيئة. قال الله تعالى من عمل صالحا من - [00:11:41](#)

كلمة وانثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. طيب من يا رب من عنده؟ من نصيب الشيخ سليمان هل يجوز للمرأة ان تقول اللهم ارزقني زوجا صالحا؟ الله يهديك طيب هل يجوز للشباب ان يقول اللهم ارزقني زوجة سالحة - [00:12:01](#)

يجوز في الصلاة في الصلاة ولا خارج الصلاة؟ الله عز وجل يقول ادعوا نستجب لكم وقال ربكم ادعوني واذا سألك عبادي عني فاني قريب لا بأس. ما في بأس درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:12:31](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات - [00:13:01](#)

انطباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا الله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا. لتسلكوا منها سبلا فجاجا. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:13:31](#)

اما بعد فان قول الله تبارك وتعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ هذا هذه الاية في سياق كلام نوح عليه السلام لقومه. يقول لهم ما لكم؟ يعني اي شيه منعكم - [00:14:11](#)

ما الذي حملكم على عدم ذلك؟ ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ اي لا تعظمون الله عز وجل وتخافونه وتوقرونه. والوقار معناه العظمة والكبرياء. ما لكم ترجون لله وقارا. ثم ذكر شيئا من عظمة الله. الموجبة لمن تأملها ان - [00:14:31](#)

عظم الله عز وجل وبيجله ويحترمه ويقدره. فان قيل كيف اعرف اني اقدر الله اوقر الله. فالجواب امتثال اوامره واجتناب نواهيه ذلك باحترام شعائر الله. مثل احترام القرآن. احترام العلم. احترام - [00:15:01](#)

المسجد احترام اهل العلم احترام الاحكام الشرعية واحترام الاداب الاسلامية يكون عند الانسان تقدير لذلك تقدير لها وفرح بها ودفاع عنها وغيرها لها وانظر انظر في السنن تأكل باليمين تشرب باليمين - [00:15:31](#)

تدخل المسجد بالرجل اليمين دائما تستشعر دين الله عز وجل ماذا ما الدين ما هو امتثله مخالفة الدين تألف منها. لا تريدها لا تحبها. واذا رأيت الناس خالفوها يكون في قلبك - [00:16:01](#)

شيء من الغضب والحزن تتألم لذلك هذا من توقيير الله عز وجل وهكذا المصحف اذا رأيت المصحف يكون في قلبك محبة له. وانت جالس لا تمد رجلك للمصحف ولا كتب العلم. المسجد اذا رأيتته متسخا ما تأنف من ذلك - [00:16:21](#)

وهكذا اذا سمعت الاذان تعظمه تنتظر تسمعه لان النبي صلى الله عليه وسلم سنن لنا ذلك طيب وهكذا احكام الشرع تبحث عن احكام الشرع تتعلم ومن تعلم العلم طلب العلم كل ما تعلق بالدين تحبه وتفرح به وتفخر به ما خالف الدين تأنس منه - [00:16:51](#)

وتبعد عنه هذا من توقيير الله عز وجل. والا فان الله عز وجل ليس في حاجتنا. لو كفر الناس اجمعون بل من في الارض جميعا والسماوات ما ظر الله عز وجل. كما انه لو كلهم اطاعوا وكل امتثلوا الامر - [00:17:21](#)

قلنا ما نفع الله سبحانه وتعالى ذلك شيئا. لكن المنتفع المتضرر هم المكلفون. قال سبحانه ما لكم فقال هذا كلام نحب ما لكم لا ترجون لله وقارا. وفيه اسلوب دعوي - [00:17:41](#)

استفهام يراد به الانكار. ليش يا اخي؟ ليش ما تصلي؟ ما تعرف كذا وكذا فتتووع تنوع اسلوبك وهذا ايضا يختلف من شخص الى شخص. هذا الاسلوب يختلف من شخص الى اخر - [00:18:01](#)

طيب قال سبحانه عن نوح وقد خلقكم اطوارا. كيف لا تعظمون الله وتوقرون الله وخلقكم اطواره خلفكم من اصلكم من تراب. وهو ابونا ادم عليه السلام. ثم ذريتهم بعده الا الا حواء - [00:18:21](#)

حواء خلقت منه خلقت من ضلع من ضلع نوح عليه السلام. عفوا من ضلع ادم. طيب ثم ذريته اطوار من نطفة ثم علقة ثم مضغة مخلقة وغير مخلقة ثم طفل - [00:18:41](#)

ثم تنفخ فيه الروح ثم يخرج صغيرا ضعيفا ثم يكبر ويكبر ويكبر ثم يصير قويا فتيا ثم يضعف يضعف حتى يرد الارض للعمر وربما مات قبل ذلك. اطوارا وكذلك - [00:19:01](#)

في الحياة الحياة اطوار وطباق في حياتنا في اليوم الانسان يتنوع يتنوع عليك الحياة صباح ظهر ليل نور ظلام حر برد رياح الله هو الذي ادار الكون هذا شيء من تدبيره سبحانه وتعالى. وقد خلقكم اطوارا ثم لفت نظرهم الى ما حولهم - [00:19:21](#)

الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ في هذا انه في تلك الحقبة يعرفون ذلك. لو كانوا يجهلون او ليس عندهم قدرة على ادراكه كيف يثبت انظارهم له؟ الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ اي طبقة بعد طبقة - [00:19:51](#)

وهل السماوات متطابقة يعني متلاصقة او بينهما فراغات؟ الجواب فيه قولان والقول ضعيف ما هو؟ متلاصقة. انها متلاصقة لكن قد قيل به. الصواب انها بينها فراغات عظيمة. ولها ابواب وعليها حرص ولذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حينما عرج به الى السماء كان معه جبريل عليه السلام وكان - [00:20:21](#)

افتح فيقول خازن السماء من وفي هذا ان الملائكة ما تعلم الغيب. وفي باب يقول من من اللي يطرق الباب؟ يستفتح الباب. قال جبريل. قال من اكل قال محمد قال او قد ارسل اليه؟ قال نعم. قال مرحبا به ولا النعم المجيء جاء فيفتح. ثم يجد - [00:20:51](#)

سماوات الدنيا وجد ادم عليه السلام ثم بعده يوسف وعيسى ابن مريم في الثالثة وفي هارون الرابع من؟ ادريس. ادريس. الخامسة هارون. السادسة موسى السابعة. ابراهيم عليه السلام. هذا شيء مما وجد - [00:21:18](#)

اذا فهي طباق وفيها خلق عظيم. الله اعلم بهم. اذا الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. هذا واضح جدا. الشمس والقمر جرمان عظيمان - [00:21:38](#)

وانما لم يذكر النجوم لان هذين الجرمين اظهر ما يكون. فالشمس واضحة جدا والقمر في الليل وقوله وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. فرق بين الوصفين الشمس سراج والقمر نور فالشمس فيها نور وظياء فيها نور - [00:21:58](#)

وضياء وفيها احراق. ولذلك في الرمضاء ويأتي الحر. والنور ما فيها هذا انما فقط نور بس. ثم فيها من المصالح الكثيرة. ما يتعجب منه الانسان عند التأمل من الشمس في انضاج آآ الثمار والزرع وكذلك احراق اشياء - [00:22:28](#)

لو بقيت ذرة الارض والقمر يعرف الناس فيه آآ الاجال والاعمار والشهر هكذا. يخرج صغيرا ثم يكبر ثم يكبر حتى يصير بدرا. ثم يبدأ يصغر يصغر حتى ينتهي ويكون فيه استسرار في اخر الشهر تسعة وعشرين ثمانية وعشرين وربما ثلاثين طيب اذا فففيه مصالح -
[00:22:58](#)

طيب قال سبحانه والله انبتكم من الارض نباتا. اي انشأكم من الارض نباتا. يعني ابتداء خلقكم بادم عليه السلام ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا. وانتم ترون ذلك يرون انهم يقبرون الموتى في الارض. ثم قال سوف تخرجون منها ايضا. يعني كنتم ابتداءكم من
[00:23:27](#) -

ثم انتهاكم في في الدنيا في الارض ثم تعودون مرة ثانية ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا اي للبعث والجزاء والحساب قال سبحانه مبين كلام نوح ما زال والله جعل لكم الارض بساطا اي مبسوطه ممهدة مذلة - [00:23:56](#)

بساط تمشون فيها تزرعون فيها وتسافرون عليها واستدل بعض العلماء بهذه الاية على ان الارض مبسوطه لا كروية شرايك؟ اذا الارض ليست كروية ومن قال انها كروية فقد خالف القرآن. صح - [00:24:20](#)
يعني خلص. والجواب انه قول ضعيف ولذلك العلماء من القدم ليسوا علماء الهيئة ولا علماء الجيولوجيا لا علماء الشرع. كل مطبقون الا القليل على ان ارض كروية. ولها دين في القرآن والحس - [00:24:44](#)

في القرآن واذا الارض مدت فليست ممدودة الان. طيب وهذي؟ بساط بساط مفروش تقول هي مفروشة الان لكن لانها كبيرة جدا لا يتبين فيها الانحناء بنظروا الان لو اتينا بكرة صغيرة انحناءها على طول صغير لكن لو اعنتي بكبيرة يمكن الانسان يمشي فوقها -
[00:25:12](#)

يمكن لو كرة كبيرة كبر المسجد ممكن تمشي عليها. واضح؟ فاذا الارض كبيرة جدا فانحناؤها لا يتبين لكنه يتبين لمن تأمل. وعلماء الجيولوجيا جعلوا في ارض منبسطة في مسافات متباعدة يجعلون اه يركزون مثل الخشبة بنفس بنفس الطول ثم - [00:25:41](#)
ينظرون من بعيد يجدون فيه انحناء. والان بالنسبة لنا اخرج في الطريق العام في الصباح. شوف الجبال جبال طويق نازلة لكن لا قربتها ارتفعت. ليش؟ يعني تطول؟ نقول نعم لان في انحناء. من بعيد ما تراها كاملة - [00:26:11](#)
لكن اذا اقتربت فان الانحناء يذهب. اذا فهذا بالاجماع ما في اشكال. فهي منبسطة لكنها ايضا في نفس الوقت كروية ولا يبين انحناؤها لانها كبيرة جدا. قال سبحانه والله جعل لكم الارض بساطا - [00:26:32](#)

اسلكوا منها سبل الفته سبلا طرقا. فجاجة اي مفتوحة فتجد الناس يمشون فيها في الصحاري والجبال وانت في ويرعون انعامهم ويزرعون ويسافرون وكل هذا من من آيات الله عز وجل ومن ما جعلها الله - [00:26:52](#)
الله سبحانه وتعالى في الارض من اجل ناس يعيشون وييقون ويعبدون الله سبحانه وتعالى. في هذا لفت الى امرين في هذه الايات الى عظمة الله عز وجل وقدرته ونعمه وانه مستحق للعبادة. فالذي جعل ذلك - [00:27:12](#)
هو الذي نعمه عليكم تنرى وكثيرة غزيرة عليكم توحده وتفردوه بالعبادة ولا تعبدوا غيره لان لا يخلق ولا يفعل شيئا. وايضا الذي فعل ذلك لن يعجز عن اعدتكم مرة ثانية للجزاء والحساب. هاتان المسألتان مما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام كثيرا. وقروره وهو في - [00:27:32](#)

ومن ظاهر جدا وهو مسألة التوحيد افراد الله بالعبادة واثبات البعث. نعم احسن الله اليك. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله وقوله تعالى ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة - [00:28:02](#)

وليس لله عندكم قدر وقد خلقكم اطوارا اي خلقا من بعد خلق في بطن الام ثم في الرضاع ثم في سن الطفولية ثم التمييز ثم الشباب الى اخر ما وصل اليه الخلق. فالذي انفرد بالخلق والتدبير البديع - [00:28:29](#)

متعين ان يفرد بالعبادة والتوحيد. وفي ذكر ابتداء خلقهم تنبيه لهم على الاقرار بالميعاد. وان الذي انشأهم من عدم قادر على ان يعيدهم بعد موتهم. واستدل ايضا عليهم بخلق السماوات التي هي اكبر من خلق الناس - [00:28:49](#)
قال الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. اي كل سماء فوق الاخرى. وجعل القمر فيهن نورة اي لاهل الارض وجعل الشمس

سراجا. ففيه تنبيه على عظم خلق هذه الاشياء وكثرة المنافع في الشمس - 00:29:09

الدالة على رحمته وسعة احسانه. فالعظيم الرحيم يستحق ان يعظم ويحب ويعبد ويخاف هو يرجى وقوله والله انبتكم من الارض نباتا. حين خلق اباكم ادم وانتم في صلبه ثم يعيدكم فيها اي عند الموت ويخرجكم اخرجا. اي للبعث والنشور فهو الذي يملك الحياة والموت والنشور - 00:29:29

والله جعل لكم الارض بساطا اي مبسوطة مهينة للانتفاع بها لتسلكوا منها سبل فجاجا فلولا انه بسطها لما امكن ذلك. بل ولا امكنكم

حراثتها وغرسها وزرعها والبناء والسكون على ظهرها. احسنت - 00:29:59

يقول احسن الله اليك. شخص مسافر نوى ان يجلس خمسة ايام ثم قصر الصلاة ناسيا فهل يعيدها؟ لا يتعودها لا يعيد لكنه اذا نوى

اقامة اكثر من اربعة ايام فان جماهير العلماء - 00:30:29

عندنا انها تنقطع احكام السفر في حقه. وتنقطع بمجرد وصوله خلافا لما يعتقد بعض الناس انه يبقى اربعة ايام يقصر وربما يجمعون

ايضا ثم بعد الاربعة ايام ياخذ احكام المقيم نقول لا هذا القول غير صحيح - 00:30:59

ولا اظن احدا قاله من اهل العلم. من نوى اقامة اكثر من اربعة ايام في مجرد وصوله تنقطع كم السفر في حق ايه الذي مان واقامته

لكن يقول ما عاد يمكن يخلص شغلي في يوم في يومين - 00:31:19

دخول احكام السفر باقية. لكن اذا كان في في البلد فالمساجد موجودة يجب ان نصلي في المسجد. ويتم يقول احسن الله اليك في

حديث الاسراء والمعراج لم يذكر بعض من في السماء من الانبياء. فهل هم المذكورين في روايات اخرى - 00:31:39

لا يلزم لازم ذكر كل شيء. سماع خلق عظيم اكثر واكبر من الارض. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. فلم يذكر فيها الا على

الزوج يسير جدا ما يلزم لا يلزم لعدم الذكر انه ذكر لعدم. يقول احسن الله - 00:32:09

في روايات اخرى ذكر فيها الانبياء الباقيون الله اعلم ما ادري. يقول احسن الله اليك ان عنده آآ ثوب فوق الكعب لكنه في المغسلة

ولبس ثوبا وكان على مقدمة الكعب ويريد - 00:32:29

بان يصلي يقول ما عندي الا هو يقول فيكون وانا لا اريد الاسبال لكن الوقت يبطلع لو ما لبست يصلي لكنه يرفض يرفع عن

الكعب بنفسه يمسه هكذا يمسه ويصلي به يقول السنة يا شيخ - 00:32:49

اعزك الله شعر الابط ينتف او يحلق ينتف. لان اذا حلق سوف يصلب ويقسو ويؤذيه. يقول احسن الله اليك ما المراد بتجديد

التوحيد؟ ايش يقول تجديد التوحيد. تجديد التوحيد اي معرفته زيادة. قراءة فيه والتأمل من اجل ان يثبت الانسان عليه -

00:33:09

وليس تجديد التوحيد شيئا جديدا بل هو هو لكننا سنستحضره يقول احسن الله اليك ما حكم شراء سيارة ايجار منتهي بالتملك؟

اكثر العلماء على انه لا يجوز قال اقلدهم في ذلك لكن من اهل العلم معتبرين من قال بالجواز فينظر فيها. اما انا فابقى على تقليد

العلماء - 00:33:39

ابن عثيمين الشيخ ابن باز عليهم رحمة الله. احسن الله اليك. يقول قال الله عز وجل في قصة جن انهم قالوا وانا لمسنا السماء

فوجدناها ملئت. هل مسهم هذا حقيقي؟ ام طلبوا خبرها - 00:34:09

اعد اقول وانا لمسنا السماء هل هم لمسوها؟ ام انهم طلبوا خبرا؟ طلبوا طلبوا خبرها يعني الاصل ان نأخذ كل شيء على ظاهره. وانهم

عندهم قدرة يلمسون السماء يقول هل هناك حكمة ان الله عز - 00:34:29

عز وجل لما انزل بسم الله الرحمن الرحيم انه خص الرحمن الرحيم من بدة الاسماء كالعزيز الحكيم الله اكبر. يقول هناك خل يسمى

خل النبيذ. يوجد في بعض مواد الاكل هل هو حلال ام حرام؟ الله اكبر يقول احسن الله اليك مريض - 00:35:00

على ظهره لا يستطيع الانقلاب فكيف يستقبل القبلة وكيف يصلي؟ اذا كان لا يستطيع فالله عز وجل يقول اتقوا الله ما استطعتم

يصلي على حاله واذا كان ما احد ما يستطيع الوضوء فيتيمم يقول انه يصلي - 00:35:30

المغرب مع امام يصلي العشاء فدخل معه بنية المغرب ولما انتهى من الثالثة انتظره حتى سلم وسلم معه. هل فعله صحيح؟ نعم.

احسن. قد احسن هذا. يقول احسن الله اليك - [00:35:50](#)

الذنوب الصغائر تغفر مثلا الصلاة الى الصلاة وغيرها. اذا لم ترتكب الكبائر فهل اذا ارتكبت الكبائر صغائر لا تغفر ايه ظاهر ظهر الدين

نعم قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما ما تنهى - [00:36:10](#)

وتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. هذا الظاهر فاذا فعل الكبائر لا تغفر الصغائر يقول قول الله عز وجل ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ والان

يقولون ان الشيب وقار فهل الشيب وقار يعني انه تعظيم ايضا للانسان؟ ايه - [00:36:30](#)

يقول هل يأجوج ومأجوج؟ قد خرجوا ام الى الان باقين؟ اما الخرجة العظمى التي ان علمت الساعة فلم يخرجوا قطعا. لكن هل

خرجوا الان؟ قال بعض العلماء نعم خرجوا. ومن خروج التتر الذين - [00:37:00](#)

اتوا الى بلاد المسلمين وخربوها قال ان لهم خرجات. اما الخرجة العظمى فلم تكن حتى الان يقول احسن الله اليك يريد ان يدافع

العادة السرية ولم يستطع فماذا يفعل؟ عليه ان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ثم يبتعد عما - [00:37:20](#)

يذكره بهذا مثل شهوته وذكرت لكم اكثر من مرة ان هناك من اهل العلم من تكلم في هذه المسألة كثيرا ويمكن تدخل الى برنامج

اليوتيوب وتكتب علاج العادة السرية. ومن فيه دكتور جيد اسمه طارق الحبيب - [00:37:50](#)

تكلم في هذا طارق الحبيب يقول احسن الله اليك انه مسافر لعمل اربعة ايام هل يجوز ان يجمع ويقصر؟ اذا كان اربعة ايام فما دون

فهو في حكم السفر. لكن قلنا لكم مرارا اذا وصل البلد - [00:38:10](#)

نصلي في المسجد ويتم تبعا الامام. لكن لو فاتته الصلاة قصر. ثم هل يجمع او لا؟ نقول لا يجمع الا اذا احتاج لا يجمع الا اذا احتاجك

ولا حاجة ما هو جالس في شقته او في بيته او الفندق ويجمع الصلوات فلا - [00:38:30](#)

يقول احسن الله اليك ان اللامس ان بالامس الكلام يعني طال وصار فيه نقاش حول ان الله عز وجل خلق ادم على صورته. يقول بدنا

ان الشيخ يعني يعطينا ملخص مرتب يقول لين امس - [00:38:50](#)

كل شوي ينقطع يقول لنا جانا شك يعني يقول ما عاد عرفنا طيب المراد هنا ان ثبتت لله صورة صورة اي هيئة اي كيفية وكل شيء

موجود لا بد له من ذلك. كل شيء موجود لا - [00:39:10](#)

هيئة شكل صورة لكننا لا نعرفها بالنسبة لله عز وجل. وهكذا اثبات اليدين والوجه. والعين لله عز وجل صورة لكن ما نعرفها. نعم ثم

هل نقول ان ادم يشبه صورة الرحمن؟ الجواب - [00:39:30](#)

لكن لا يعني التماثل. نقول ننفي التماثل لكننا لا ننفي التشابه. لانه ما من شيئين في الكون الا بينهما تشابه. ابدأ. ولو في اصل وجوب

هذا موجود وهذا موجود. لكن الفرق عظيم - [00:39:50](#)

بين الخالق والمخلوق كبير جدا. وقد جاء في حديث ان الله عز وجل خلق ادم على صورته. وهذا في الصحيحين وفي غير

الصحيحين خلق ادم على صورة الرحمن. هذا الحديث ثبتته. ما ما نتأول - [00:40:10](#)

واما من قال ان صورة صورة ادم هذا تحصيل حاصل. لماذا؟ لان كل شيء على صورة نفسه هذا ما فيه فرق فنقول سورة اي سورة

الرحمن. والظهير يعود الى اقرب مذكور. خلق الله ادم على صورته اي صورة الله - [00:40:30](#)

وانما ينفر من ذلك من لا يثبت الصفات. وقد رأى ابن عباس رضي الله عنهما رجلا انتفض لما سمع حديثا في الصفات فانكر قال ما

فرق هؤلاء؟ يعني ما ميز هؤلاء يجدون رقة عند - [00:40:50](#)

وهي اللي يكون عنده متشابهة اهل البدع الان ينفرون من كلامنا بل ربما كفرونا بهذا الكلام. ونقول سبحان الله نحن تثبت ما جاءت به

الدلة. فقيل لا. اذا نؤول لان الله هذا ما يليق بالله. تقول من الذي حدد؟ نبينا صلى الله عليه وسلم يقول على - [00:41:10](#)

سورة الرحمن نقول لا ولما استطردهوا في ذلك نفوا اليدين ونفوا الوجه ونفوا العينين والاصابع لانهم اولا مثلوا ثم نفوا. الاصابع اصابع

الله لاصابع ثم يضحك هذا في الصحيحين في البخاري ومسلم ان الله يضحك فتصور ان ان ضحك الله كضحك المخلوق ثم قالوا لا

لان الله يقول ليس كمثل شيء - [00:41:30](#)

يقول من قال هذا ابتداء انتم تمثله انتم مثلتم ثم حرفتم نفيتم فنقول تثبت ومن في التمثيل؟ وانضحك ايها السامع والقارئ انتم

انصحكم بقراءة شرح شرح الواسطية. كتاب الواسطية الشيخ ابن تيمية وشرحه لشيخ ابن عثيمين رحمه الله. اذا - [00:42:00](#) واجعل قراءته كلها شيئاً فشيئاً. شوي شوي ولو لخصت وخططت وزينت هنا تأتيك. باذن الله عز وجل تستفيد نعم يقول احسن الله كتاب القواعد المثلى في اسماء الله وصفاته العليا - [00:42:30](#)

كتاب محكم محرر. وايضا ذكر في اخر الكتاب ما يقرب من خمسة عشر شبهة في اهل البدع ورد عليهم. لمن؟ شيخنا ابن عثيمين كلهم. ايه بس. احسن الله اليك. يقول اذا كنت اذا - [00:42:50](#)

مسافر ولا اعلم متى ارجع. ثم تعديت الاربعة ايام في الايام هذي الخامس سادس سابع ابصار. انت في حكم السفر يقول احسن الله اليك. ما حكم من نام بعد ان صلى الظهر ولم يستيقظ الا بعد العشاء؟ كون عمله - [00:43:10](#)

ومتعب او انه يأخذ علاجاً معيناً. الواجب ان يحتاط لنفسه وان يستيقظ لكن لو لم يستطع او وجعل الاسباب مثلاً الساعة الجوال وما قام اذا قام اذا استيقظ يقضي الصلوات يصلي العصر ثم المغرب ثم العشاء - [00:43:30](#)

احسن الله اليك. يقول انه اشترى اسهما في شركة نقيية. ثم بعد وقت اصبحت هذه الشركة مختلطة ماذا يفعل الان في العصر؟ يتخلص منها يبيعهها ثم الارباح التي جاءت ويقدر يقدر هذا المحرم منها - [00:43:50](#)

تصدق به تخلصا يتصدق به تخلصا وله ان يعطيه اقاربه اخوه الفقير ابن اما اخته يقول احسن الله اليك هل المرأة في مسألة القصر والجمع للصلوات مثل الرجل؟ نعم لا تطالب بالمسجد وانما تصلي كل صلاة في وقتها قصراً بدون جمع ولا تجمع الا للحاجة. هذا اذا -

[00:44:10](#)

كانت اقامتها دون اربعة ايام او لا تدري. لكن متى تذهب؟ يعني تبعا لزوجها او لابيها. نعم يقول احسن الله اليك الذي ذهب الى الحد الجنوبي يعني حفظهم الله يقول اه يمضي عليه وقت اكثر من يعني احياناً سنة - [00:44:40](#)

هو يجمع ويقصر اذا كان مسافر يجوز الذين في الحد الجنوبي في جهاد والجهاد احكامه غير لانهم ممكن في اي لحظة انتقلوا الى جبهة الفلانية اذهبوا الى المكان الفلاني. فالمجاهدون غير الناس العاديين. يقول احسن - [00:45:10](#)

الله اليك ان الشخص الذي علم انه مصاب آآ بالسحر آآ ماذا كيف يعالج نفسه؟ يلجأ الى الله. ثم يرقى نفسه باية السحر. الثالث يبحث يبحث عن مكان السحر ولعله يجده ويفك. يقول احسن الله اليك اريد ان اشترى سيارة - [00:45:30](#)

والان لا اريد هذا المنتهي بالتملك فماذا افعل؟ وش الحل الحين؟ وش اسوي؟ لا رحت البنك وش اسوي؟ والله ابحت عن طريق لست من اهل السيارات. اسأل اهل العلم في السيارات. يقول احسن الله - [00:46:00](#)

يمكن تأخذ تورقا تورقا وتشتري سيارة بالنقد يقول احسن الله اليك آآ هناك مقاطع تتحدث عن ان في الارض اقوام غير الانس والجن وان لكل سماء وارض خلقها وسكانها هل هذا صحيح يا شيخ؟ الله اعلم ما اطلعت عليه - [00:46:20](#)

يقول احسن الله اليك ما هو ضابط كبائر الذنوب؟ كيف يعني اعرف ان هذا الامر تكفر الصلوات وكذا او لا تكفره اذا كان من الصغائر. كبائر الذنوب هو كل ذنب ورد عليه وعيد خاص. وعيد خاص. اما بلعنة او تبرأ او ليس منا - [00:46:50](#)

او او عقوبة في الجلد مثل القذف يجلد فكل ذنب له عقوبة خاصة فهو من كبائر الذنوب يعني اما في الدنيا وفي الآخرة. يقول احسن الله اليك اه كلمة من يعني الشيخ نصيحة لان هناك الان بعض الشباب - [00:47:12](#)

يشكك في الدعاء بل في العلماء وينتقدونه. هذه مشكلة. بل هذه كارثة. ولذلك ما شككوا في اللاعبين ولا الممثلين ولا في اهل الباطل وانما يشككون في اهل العلم من اجل ان يصدوا عن سبيل - [00:47:42](#)

هذي من طرق اهل الباطل للصد عن سبيل الله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره لو كان كافراً الله عز وجل يحفظ دينه لكن انت احفظ نفسك. يقول احسن الله اليك. ما حكم من نذر - [00:48:03](#)

ان يصلح مسجدا ولم يفعل هل يجوز له ان ينقل النذر الى خارج البلاد؟ اذا حدد المكان المكان والبلد فلا بد يكون في نفس النذر. اما لو قال مسجدا الى خارج مسجدا مطلقاً بدون - [00:48:23](#)

حدد فلا بأس لكن خارج البلاد يجب الانسان ان يتوقع والا يذهب الى تلك الاماكن الا بطرق صحيحة تكون نظامية المؤسسات

الحكومية عما يذهب الى تلك البلاد الى بلاد غير غير بلادنا ويعطي فلوسه الى من - [00:48:43](#)

ما تدري بلادنا الحمد لله تلقى فيها من ابواب الخير ما تجعل فيه مالك. يقول احسن الله اليك اخر سؤال هذا شخص خارج السعودية يقول انه يوجد بعض الاكل مكتوب فيه حلال. ثم عندما اقرأ المكونات اجد - [00:49:03](#)

مواد من مواد الخمر هل يجوز ان اكله بناء على كلامهم؟ تراهم يحطون حلال حتى على السمك على الطحينية عشان يمشون الامور. فانت توقف يعني بلادنا الحمد لله كل وانت مغمض - [00:49:23](#)

اما غير بلادنا تحتاج انسان يحتاط لنفسه. ثلاثة الاول يلا وهي ساترة ما بين الكعبين ما بين السرة والركبة يجوز يجوز. الوجود لا اعلم في ذلك دليلا لكن بعض العلماء قال ان كل عبادة تستقبل بها القبلة لعموم قول النبي صلى الله عليه - [00:49:43](#)

نم خير المجالس ما استقبلتم به القبلة. وهذا الحديث فيه ضعف لكن له ما يقويه. لكن اه لكن مثل هذا يحتاج الى دليل فنبينا صلى الله عليه وسلم توضحاً مرارا ولم يؤثر عنه انه كان يعتمد استقبال القبلة - [00:50:33](#)

ما ينكر يعني لو لو صلى الفريظ ثم قام في مكان يقول ابغى يشهد لي يعني له ما يستأنس به من فعل الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبتدون السواري ومن قول الله تعالى يومئذ تحدث اخبارها - [00:50:53](#)

ما في بأس ما ينكر عليه. احنا ذكرنا مسألة الارض كروية مسطحة دار النقاش ايضا في مظاهر كثيرة جدا في المسألة هذي. ايه. هل يترتب على ذلك؟ يترتب عليه يعني من انكر كروية الارض او العكس او - [00:51:23](#)

بالعكس انكر ايش؟ تسطيح الان. لاهي الارض مسطحة وكرويا. لكن هل هذا من العلم الذي ينبغي الانسان يبقى فيه؟ هذا هذا من فضول العلم وهناك من العلم ما هو اولى منه لكن ظاهر القرآن انها كروية قال الله تعالى - [00:51:53](#)

قال واذا الارض مدت فهي غير ممدودة اما كونها ممدودة الان فانها كبيرة جدا وقلنا لكم ان الحس يدل على ذلك وعلماء الهيئة علماء الفلك الجيولوجيا اثبتوا ذلك. ولا تطير الطيارة تشوف بنفسك. شوفها - [00:52:13](#)

ايش؟ ايه يمشي للساحر. هذا الذي يذهب الى الساحل لحل سحره. كالذي في يده بول ويغسله بالنجاسة بالدم. الذهاب الى السحرة لا يجوز - [00:52:33](#)